

هدوء حذر بعد ليلتين من المظاهرات التي امتدت إلى لندن .. وعائلة القتيل تحيي عيد الشكر في نيويورك

# موسكو تتهم واشنطن بـ «التمييز» ودعوات لاحتجاجات جديدة في فيرغسون

أخرى أنها تبحث عن بندقية هجومية من نوع آي-ار-15 سرقت من إحدى أليائها خلال تظاهرات الإثنين، كما ذكرت الصحافة المحلية.

وخفف من غضب سكان فيرغسون، عدد من المشاهير منهم نجم الهيب هوب راسل سايمونز، الذين أيدوا دعوة إلى مقاطعة «الجمعة الأسود» وهو اليوم السنوي للمبيعات في المتاجر الذي يلي عيد الشكر للاحتجاج على تبرة الشريفي.

وقد تستأنف التظاهرات بعد عيد الشكر، بعدما دعا الناشط الشعبي للحقوق المدني آل شاربتون إلى يوم من الاحتجاجات في جميع أنحاء البلاد غدا.

وأجعت غضب المتظاهرين أيضا المقابلات الأولى التي أجريت مع الشرطي القاتل دارين ويلسون، الذي أكد أن الشاب الأسود هاجمه، وأنه قام «مرتاح الضمير» وأنه قام بما يملبه عليه وأجبه.

إلا أن ذوي الشاب الأسود يحتجون على هذه الرواية.

وفي تصريح لشبكة ان بي سي قال مايكل براون سينيور «اولا، كان ابني يحتجز قوات الشرطة، ثم أي شخص عاقل لا يجرؤ على مهاجمة شرطي مسلح؟»، وأكدت والدته ليسلي ماكسيدان «لا صدق أي كلمة قيلت... لم يكن ممكنا ان يفعل ذلك. كان يسعى إلى تأمين حياته».

«أعدادا كبيرة من قوات الأمن تستعمل خلال عيد الشكر لحماية الناس والممتلكات»، معربا عن ارتياحه للهدوء الذي ساد الليلة السابقة بعد انتشار 200 عنصر من الحرس الوطني في المدينة.

كذلك قد يؤدي البرد والثلج الذي تساقط على المدينة إلى التخفيف من اندفاع المتظاهرين الذين يحتجون منذ الإثنين على قرار هيئة التحكيم وسط مخاوف من تجديدها في عيد الشكر.

وعشية العشاء التقليدي لعيد الشكر الذي يجمع العائلات الأميركية يوم الخميس الرابع من شهر نوفمبر، جاء ذوو الشباب القتيل مايكل براون إلى نيويورك للصلاة مع عائلتي شابين سوديين آخرين قتلتهما الشرطة في الفترة الأخيرة.

وقد انضموا إلى زوجة ووالدة اريك غارنر، رب العائلة الذي يبلغ الثالثة والأربعين من العمر وقتل في ستايتن ايلند في يوليو خلال عملية اعتقال متوترة. وحضرت أيضا صديقة آكي غورلي، الأسود الذي يبلغ الثامنة والعشرين من العمر وقتل بطريق الخطأ الأسبوع الماضي في غرفة الدرج المظلمة لمسكن في بروكلين برصاص شرطي مبتدئ.

وأعلنت شرطة منطقة سانت لويس من جهة

الأوسط والساحل الشرقي الأمريكي عشية عطلة عيد الشكر لكن واحدة من أكبر المسيرات تطلعت في لوس أنجيليس، حيث سار عدة مئات قسي وسط المدينة ورددوا هتافات مثل «لا عدالة لا سلام». وامتدت مظاهرات التعاطف إلى لندن وأذاعت شبكة سي.إن.إن الإخبارية لقطات تلفزيونية لشباب يتدفقون على ما بدا أنه ممر مشاة ورافة مكتوب عليها «زواج السود تهم». وأصبحت فيرغسون بؤرة للغضب العام مرة أخرى هذا الأسبوع لاسيما بين السود.

وكشفت القضية عن توترات مزمنة منذ آمد بعيد في المدينة بين السكان الذين يغلب عليهم السود ومؤسسة إنفاذ القانون التي يهيمن عليها البيض مع تجدد النقاش حول العلاقات العرقية في الولايات المتحدة بأسرها.

وفي فيرغسون وحولها كان حوالي 2200 من قوات الحرس الوطني التي استدعاها جاي نيكسون حاكم ميزوري يدعمون الشرطة المحلية.

وقال نيكسون أمس الأول في مواجهة انتقادات لعدم نشر قوات كافية بعد قرار هيئة المحلفين مباشرة مساء الإثنين «كان الوجود الكثيف للحرص الوطني لميسوري وما قام به مفيدا».

وقد أكد حاكم ميسوري أن



وسط دعوات لتجديد المظاهرات غدا، ويبدو أن الطقس الشتوي أدى إلى تراجع الاحتجاجات في فيرغسون وأماكن أخرى في مختلف أنحاء الغرب

ضابط شرطة أبيض قتل شابا أسود أعزل في المدينة، وفي التطورات الميدانية، عاد الهدوء لمعظم شوارع فيرغسون بعد ليلتين من الاضطرابات العنصرية،

السلطات الأميركية على الشرطة ألقت القبض على عشرات الأشخاص في عدة مدن كانوا يحتجون على قرار هيئة محلفين عليا عدم توجيه اتهامات جنائية إلى

عواصم - رويترز: لم تفوت روسيا فرصة الاحتجاجات التي اندلعت في مدينة فيرغسون في الأيام الماضية على خلفيات عنصرية، لتوجه للولايات المتحدة سلسلة من الانتقادات اللاذعة متهمه السياسة الأميركية بـ «النفاق».

ورغم عودة الهدوء إلى المدينة الليل الفائت، فقد رأت موسكو في أحداث الشغب في فيرغسون بولاية ميسوري والاحتجاجات في مختلف الولايات، دليلا على أن السياسيين في واشنطن منافقون ولا يحق لهم ان يعطوا موسكو دروسا في حقوق الإنسان.

وقالت وزارة الخارجية الروسية -التي أصدرت بيانين بشأن الاضطرابات في يوم واحد- إن الولايات المتحدة يجب عليها أن «تركز على المشاكل الداخلية الواسعة النطاق مع حماية حقوق الإنسان» بدلا من أن تعظ الآخرين.

وأضافت الوزارة قائلة: «مثل هذا التفجر الهائل للغضب العام ورد الفعل غير المتناسب من جانب أجهزة إنفاذ القانون يؤكد مرة أخرى أن هذا ليس حادثا منعزلا لكنه خطأ منهجي في الديموقراطية الأميركية التي أخفقت في التغلب على انقسام عرقي عميق وتمييز وعدم مساواة».

وجاءت الانتقادات الروسية بعد أن أعلنت

## توتر في المثلث «الأميركي - التركي - الإسرائيلي»

سورية كانت تركيا قد طالبت بها، 2 - توجهت حكومة إسرائيل قبل أيام إلى «الناتو» (حلف شمال الأطلسي)، للمطالبة باتخاذ خطوات عقابية ضد تركيا، بدعوى أنها تحتضن قيادة حماس السياسية والعسكرية في إسطنبول، من دون وضع قيود على نشاطاتها. وقالت إن صالح العاروري، القيادي في حماس، يعمل من هناك بحرية كاملة على التخطيط والتمويل للعمليات ضد أهداف إسرائيلية. وتضمن التقرير المذكور، وفقا لمصادر أمنية إسرائيلية، اعترافات الكثير من نشطاء حماس، الذين اعتقلتهم السلطات الإسرائيلية في الشهور الأخيرة، والذين أبرزوا كيف خطط العاروري لتنفيذ انقلاب على السلطة الفلسطينية ورئيسها محمود عباس، ويتضح منها أنه أرسل عشرات الخلايا المسلحة لتنفيذ عمليات تفجير وخصم مسلحين ومدنيين يهود، بهدف إحداث فوضى عارمة في الضفة الغربية، قصد استغلالها لانتقال.

وقال مسؤول إسرائيلي لصحيفة «إسرائيل اليوم» إن «قيادة حماس في تركيا تحظى بدعم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وتنشط تحت إشرافه»، وأضاف أن أردوغان «يدعم الإخوان المسلمين بصورة علنية، ولا إنعز لديه من أن يحتضن حماس»، التي تعدها إسرائيل والاتحاد الأوروبي منظمة إرهابية.

1 - في أوضح مؤشر إلى فشل زيارة نائب الرئيس الأميركي جو بايدن إلى تركيا وفي كالا يعكس لهجة بايدن، قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في اجتماع لرجال أعمال في أنقرة مطرقا إلى المطالب التي قدمتها واشنطن إلى تركيا في مجال محاربة تنظيم الدولة الإسلامية: «أود أن تعلموا أننا ضد الوقاحة والمطالب الالتمانية»، وأضاف اردوغان «نقد اكتفوا بأن يكونوا مجرد مشاهدين عندما قتل 300 ألف شخص، والآن يتلاعبون بمشاعر الرأي العام الدولي حيال مصير كوباني. لن نحل مشاكلنا بمساعدة فكر متعال بل بواسطة شعبنا بالذات». وعلى رغم الضغوط التي تمارسها الولايات المتحدة، لاتزال الحكومة التركية ترفض التدخل عسكريا إلى جانب القوات الكردية التي تدافع عن مدينة كوباني السورية الكردية التي يحاصرها الجهاديون على الحدود التركية. وتعارض أنقرة أيضا الطلب الأميركي فتح قاعدتها أنجريك أمام الطائرات التي تغير على مواقع التنظيم المشدد في العراق وسورية، معتبرة أن هذه الغارات غير فعالة، وأن ترك الرئيس السوري بشار الأسد السلطة يشكل الأولية في استراتيجيته لمكافحة «الدولة الإسلامية» في وقت أكد قائد كبير في حلف شمال الأطلسي أن الحلف لا يدرس فرض «منطقة حظر طيران» في شمال

## تحليل إخباري

### ما موقف دمشق من المبادرة الروسية؟

كفيل بذلك مع عدم وجود معارضة على الأرض فاعلة ومؤثرة وموحدة، قادرة على التفاوض وإبرام اتفاقات وتنفيذها، وسيكتشف الروس أن الرفض سيأتي من الائتلاف المعارض للأفكار الروسية لأنها تخلو من مبدأ «رحيل الأسد»، وأنهم غير قادرين على إقناع الموقف الأميركي من الأزمة السورية بشقيها وجهيها: تنظيم «داعش» ونظام الأسد. اقتناص اللحظة الدولية - الإقليمية المستجدة مع اقتحام «داعش» للمسرح والصدمة التي أحدثها بسيطرته على مناطق واسعة في العراق وسورية والرد الدولي الذي أنتج تحالفا موضوعيا مع إيران، والواقع على الأرض في سورية حيث كانت المعارضة المعتدلة أبرز الخاسرين والمتضررين.

وفي حين أبدت موسكو أو أبدت نفسها عن التحالف الدولي لمحاربة «داعش»، فإنها تقصدت الاطلاع من الباب السياسي مقدمة نفسها في دور الوسيط بين النظام والمعارضة. أما موقف القيادة السورية من المبادرة الروسية، فإنه يتلخص، حسب مصادر دبلوماسية مطلعة بالنقاط التالية:

- 1 - النظام السوري، في عمقه وقرارة نفسه، غير مقتنع بالمبادرة الروسية وغير متحمس لها، ولا يرى أنها جاءت في وقت مناسب، كما لا يرى أنها قابلة للتنفيذ، لكن تحفظه لا يخرج إلى العلن وسيكون تعاطيا مع موسكو على قدر واف من «المرونة والمسايرة».
- 2 - لن يكون النظام سببا لإعاقة أو عقلة المبادرة الروسية، ولا يجد نفسه أمام تحمل مثل هذا الجهد والعناء، لأن واقع المعارضة

السورية على الرغم من الاشتباك الدبلوماسي مع الأميركيين بشأن أوكرانيا، تاكيدا للقدرة على فصل الملفات والمستشارة الرئيسية السياسية والدبلوماسية في الملف السوري. - تعبئة حالة الفراغ السياسي الذي بدأ مع انهيار «جنيف 2»، وتعمق نتيجة تضعضع الموقف الأميركي من الأزمة السورية بشقيها وجهيها: تنظيم «داعش» ونظام الأسد. - اقتناص اللحظة الدولية - الإقليمية المستجدة مع اقتحام «داعش» للمسرح والصدمة التي أحدثها بسيطرته على مناطق واسعة في العراق وسورية والرد الدولي الذي أنتج تحالفا موضوعيا مع إيران، والواقع على الأرض في سورية حيث كانت المعارضة المعتدلة أبرز الخاسرين والمتضررين.

وفي حين أبدت موسكو أو أبدت نفسها عن التحالف الدولي لمحاربة «داعش»، فإنها تقصدت الاطلاع من الباب السياسي مقدمة نفسها في دور الوسيط بين النظام والمعارضة. أما موقف القيادة السورية من المبادرة الروسية، فإنه يتلخص، حسب مصادر دبلوماسية مطلعة بالنقاط التالية:

- 1 - النظام السوري، في عمقه وقرارة نفسه، غير مقتنع بالمبادرة الروسية وغير متحمس لها، ولا يرى أنها جاءت في وقت مناسب، كما لا يرى أنها قابلة للتنفيذ، لكن تحفظه لا يخرج إلى العلن وسيكون تعاطيا مع موسكو على قدر واف من «المرونة والمسايرة».
- 2 - لن يكون النظام سببا لإعاقة أو عقلة المبادرة الروسية، ولا يجد نفسه أمام تحمل مثل هذا الجهد والعناء، لأن واقع المعارضة

أوفد الرئيس السوري بشار الأسد وفدا رفيعا إلى روسيا يضم وزير الخارجية وليد المعلم ونائبه فيصل الممداد والمستشارة الرئيسية بثينة شعبان. وفور وصوله إلى سوتشي استقبل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الوفد السوري، وهذا نادرا ما يحصل لأن وزير الخارجية سيرغي لافروف هو الذي يلتقي عادة نظرائه وزراء الخارجية، في روسيا والتوقيت، تبدو الزيارة السورية إلى موسكو مهمة واستثنائية، أما في الضمون فإنها تتمحور حول «المبادرة الروسية» التي تحولت في الآونة الأخيرة إلى عنوان رئيسي في الأزمة السورية أضيف إلى العنوان الآخر وهو الحرب على «داعش»، والتي أنتجت وحركت مسارا سياسيا للأزمة بموازاة المسار العسكري.

تنطلق المبادرة الروسية من مؤتمر «جنيف 1» لإعاشته وإحيائه، أما «جنيف 2» الذي أثير فيه مصير الأسد، فقد تجاوزته الأحداث.

وتهدف المبادرة إلى وضع الحل السياسي على السكة في ظل بقاء الأسد ومع استمرار سلطته على الجيش والأمن، وهذا الحل السياسي يتحور حول فكرتين: قيام حوار بين النظام والمعارضة «المعتدلة»، موسكو مستعدة لأن تستضيفه وترعاه، وتشكيل حكومة انتقالية توزع مقاعدنا مناصفة بين النظام والمعارضة على أن يكون لرئيس النظام الوزارات السيادية (الدفاع والداخلية والخارجية).

وما تريده موسكو من وراء هذه المبادرة وتهدف إليه: - الذهاب إلى العملية السياسية حول الأزمة

أوفد الرئيس السوري بشار الأسد وفدا رفيعا إلى روسيا يضم وزير الخارجية وليد المعلم ونائبه فيصل الممداد والمستشارة الرئيسية بثينة شعبان. وفور وصوله إلى سوتشي استقبل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الوفد السوري، وهذا نادرا ما يحصل لأن وزير الخارجية سيرغي لافروف هو الذي يلتقي عادة نظرائه وزراء الخارجية، في روسيا والتوقيت، تبدو الزيارة السورية إلى موسكو مهمة واستثنائية، أما في الضمون فإنها تتمحور حول «المبادرة الروسية» التي تحولت في الآونة الأخيرة إلى عنوان رئيسي في الأزمة السورية أضيف إلى العنوان الآخر وهو الحرب على «داعش»، والتي أنتجت وحركت مسارا سياسيا للأزمة بموازاة المسار العسكري.

تنطلق المبادرة الروسية من مؤتمر «جنيف 1» لإعاشته وإحيائه، أما «جنيف 2» الذي أثير فيه مصير الأسد، فقد تجاوزته الأحداث.

وتهدف المبادرة إلى وضع الحل السياسي على السكة في ظل بقاء الأسد ومع استمرار سلطته على الجيش والأمن، وهذا الحل السياسي يتحور حول فكرتين: قيام حوار بين النظام والمعارضة «المعتدلة»، موسكو مستعدة لأن تستضيفه وترعاه، وتشكيل حكومة انتقالية توزع مقاعدنا مناصفة بين النظام والمعارضة على أن يكون لرئيس النظام الوزارات السيادية (الدفاع والداخلية والخارجية).

وما تريده موسكو من وراء هذه المبادرة وتهدف إليه: - الذهاب إلى العملية السياسية حول الأزمة

## الصلب الأحمر يطلب التبرع بمبالغ قياسية

### لأنشطته الإنسانية في سورية والعراق وأفغانستان

«نشهد أنواعا جديدة من الازمات.. وفي تشكيلات جديدة وعادة ما تكون لها أبعاد اقليمية. لم نعد نواجه ببساطة صراعات مسلحة تقليدية داخلية ودولية».

وأضاف «الوصول إلى عدد متنام لم يحدث من قبل من الناس المحتاجين وفي الوقت نفسه التعامل مع قيود أمنية شديدة متزايدة هما التحدي الرئيسي بالنسبة لنا».

وأعلنت اللجنة الدولية للصليب الأحمر ان المبلغ الذي وجهت مناشدة بشأنه هو أكثر بنسبة 25٪ من المبلغ الذي سعت إليه في مناشدتها الميدانية العام الماضي.

وقالت إن أولوياتها المستقبلية تشمل زيادة استجاباتها للعنف الجنسي في جمهورية افريقيا الوسطى وأمريكا الوسطى وكولومبيا وجمهورية الكونغو الديموقراطية ولبنان ومالي وجنوب السودان.

لندن - رويترز: وجهت اللجنة الدولية للصليب الأحمر نداء أمس للحصول على مبلغ قياسي يصل إلى 1,6 مليار فرنك سويسري (1,66 مليار دولار) لتمويل عملياتها الإنسانية العام القادم للتعامل مع الازمات الإنسانية في سورية والعراق وجنوب السودان وأفغانستان والصومال ومناطق ساخنة أخرى.

وقالت اللجنة إن أكثر عملياتها تكلفة عام 2015 ستكون في سورية حيث تسببت الحرب المستمرة منذ ثلاث سنوات في نزوح 7,2 ملايين شخص داخل البلاد بالإضافة إلى لجوء 3,3 ملايين شخص للخارج معظمهم توجه إلى دول مجاورة مثل لبنان والأردن.

وقدرت اللجنة أنها ستستنفق 164 مليون فرنك سويسري (170 مليون دولار) في سورية وحدها.

وقال بيتر مورار رئيس اللجنة في بيان

## تنظيم الدولة يفجر سجن بادوش ويرحل سجناءه الضباط إلى الموصل

### القوات العراقية تصد هجوم «داعش» على المجمع الحكومي في الرمادي

الاصابته بقذيفة في سبتمبر الماضي «أذا خسرتنا الانبار فسنخسر العراق».

وأضاف المحافظ «سأعود قريبا لاكون مع العشائر وقوات الأمن في الانبار للقتال» ضد تنظيم الدولة الإسلامية.

وأضاف أن «داعش» كان يحتفظ بمئات السجناء الأسرى من ضباط الجيش والشرطة إضافة إلى مدنيين داخل «بادوش»، إلا أنه قام بنقلهم إلى داخل مدينة الموصل قبل تفجير السجن، فيما تشير معلومات أخرى إلى أنه نقلهم إلى مناطق يسيطر عليها التنظيم في سورية.

وحول سبب قيام «داعش» بهذه الخطوة، أوضح المقدم أن تفجير «بادوش» جاء بعد التقدم الذي حققته قوات البيشمركة الكردية في الجهة الغربية من محافظة

تقدم المسلحين باتجاه المجمع الحكومي».

وأكد الضابط ومسؤول في مستشفى الرمادي مقتل أربعة من عناصر الأمن وإصابة 21 آخرين في عملية صد الهجوم مساء أمس الأول.

كما اكد الدراجي تنفيذ الطيران عشر ضربات جوية على مواقع المسلحين في منطقة الحوز التي انسحبت منها قوات الأمن.

وخرجت اجزاء من مدينة الرمادي وقضاء الفلوجة الواقع شرقيها، عن سيطرة الحكومة منذ بداية العام الحالي ووقعت بيد تنظيم الدولة الإسلامية بعد الهجوم الذي وقع في يونيو الماضي، الذي اسفر عن سقوط الموصل.

وقال محافظ الانبار احمد الدليمي للتلفزيون من ألمانيا حيث يعالج اثر

أعلنت القوات العراقية انها تمكنت والعشائر المتحالفة معها من صد هجوم مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» الذي كان يهدف إلى السيطرة على المجمع الحكومي في مدينة الرمادي، فيما عززت السلطات قواتها بعد نشر قوات جديدة في المدينة، حسيما نقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن ضباط عراقيين.

وتظهر المعارك في الرمادي والاشتباكات في مدينة كركوك شمال البلاد أن قوات الحكومة حققت تقدما ضد تنظيم الدولة الإسلامية، لكن لاتزال تحديات صعبة قائمة.

وقال العقيد هيثم الدراجي وهو ضابط في الفرقة العاشرة التي اشتركت في صد الهجوم على المجمع الحكومي، «تمكنا من إيقاف

الاصابته بقذيفة في سبتمبر الماضي «أذا خسرتنا الانبار فسنخسر العراق».

وأضاف المحافظ «سأعود قريبا لاكون مع العشائر وقوات الأمن في الانبار للقتال» ضد تنظيم الدولة الإسلامية.

وأضاف أن «داعش» كان يحتفظ بمئات السجناء الأسرى من ضباط الجيش والشرطة إضافة إلى مدنيين داخل «بادوش»، إلا أنه قام بنقلهم إلى داخل مدينة الموصل قبل تفجير السجن، فيما تشير معلومات أخرى إلى أنه نقلهم إلى مناطق يسيطر عليها التنظيم في سورية.

وحول سبب قيام «داعش» بهذه الخطوة، أوضح المقدم أن تفجير «بادوش» جاء بعد التقدم الذي حققته قوات البيشمركة الكردية في الجهة الغربية من محافظة

## مسؤولة العمليات الإنسانية في الأمم المتحدة

### فاليري آموس ستستقيل من منصبها

«أواخر مارس المقبل».

وأشارت إلى انها أمضت الفترة الأطول في هذا المنصب كمساعد لأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ومنسقة الحالات الطارئة.

وتطلبا، بين المناصب التي شغلتها. وأضافت «شاحق أفضل وأسوأ ما يمكن أن يفعله بشر بحق بشر آخرين»، مشيرة إلى انها اشرفت على عمليات مساعدة كبرى في جنوب السودان والعراق وجمهورية افريقيا الوسطى.

الأمم المتحدة- أ.ف.ب: أعلن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أمس الأول أن مسؤولة العمليات الإنسانية في الأمم المتحدة فاليري آموس التي اشرفت على جهود الإغاثة الدولية في سورية ستستقيل من منصبها.

وقد تولت آموس هذا المنصب على مدى أكثر من أربع سنوات وستستمر في مهامها إلى حين تعيين من خلفها، بحسب مساعد المتحدث بسنة الأمم المتحدة فرحان الحق.

وفي رسالة وجهتها إلى الموظفين، أكدت آموس انها ستغادر منصبها في الأمم المتحدة